

الدعوة بـدكار إلى إرساء إطار للتعاون الاستراتيجي بين المدن الإفريقية في مجال التخطيط الحضري

الاتفاقيات وفق أجندة محددة في إطار اتفاق مشترك بين الأطراف المتدخلة. وشدد المشاركون أيضا على ضرورة تعبئة الوكالات الحضرية بالمغرب التي تربطها اتفاقيات بالمدن الإفريقية الموقعة بغرض تنفيذ الاتفاقيات، داعين إلى تفعيل الشراكات في إطار برنامج ثلاثي على شكل خارطة طريق وبرنامج يتم تقديم نتائجه خلال قمة (أفريسيستي) التي ستعقد في كينيا سنة 2021. يشار إلى أن ورشة دكار نظمت بشراكة مع بلدية دكار، وتوخت تعزيز روح الشراكة التي تحدد المدن المغربية والإفريقية، في انسجام تام مع المحاور التي تركز عليها مقاربة (مجال)، وعلى الخصوص ما يتعلق بـ"تعاقد الكفاءات في مجال التعمير وتشجيع الشراكة، ورفع التحديات المستقبلية للمدن.

مراكش والتي تجمع عدة مدن شريكة من ضمنها الدار البيضاء - أبيدجان (كوت ديفوار)، والرباط - دكار (السنغال)، ومراكش - ياوندي (الكاميرون)، والجديدة - سوسة (تونس)، والصويرة - جين جا (أوغندا)، والحسيمة - أبومي (بنين)، والداخلة - روفيسك (السنغال). كما شاركت في هذه الورشة مؤسسات عمومية ودولية (اتحاد المدن والحكومات المحلية الإفريقية، هيئة الأمم المتحدة للإسكان، مجموعة العمران...). واتفق المشاركون، حسب "إعلان دكار" على تعزيز دعم ومواكبة المدن الموقعة في مجال الآليات القانونية والآليات المؤسسية والمساطر التنظيمية، من أجل تخطيط حضري متحكم فيه وتنمية مجالية مندمجة ومستدامة، مع ضمان التزام الشركاء الرئيسيين للمدن الموقعة في تنفيذ

دعا المشاركون في ورشة حول التخطيط الحضري والتنمية المجالية، اختتمت أشغالها الأربعاء في دكار، إلى إرساء إطار للتعاون الاستراتيجي بين المدن الإفريقية بخصوص الإشكاليات المشتركة المطروحة عليها في هذا المجال. جاء ذلك في "إعلان دكار" الذي توج أشغال هذه الورشة التي نظمت بمبادرة من فدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب (مجال)، تحت شعار "تخطيط حضري من أجل تنمية مستدامة: الرهانات والفرص المتاحة للمدن الإفريقية"، والتي تقرر تنظيمها منذ الدورة الموازية التي عقدت في إطار قمة المدن الإفريقية "أفريسيستي" بمراكش يوم 23 نونبر 2018. وشاركت في هذه الورشة المدن الأطراف في اتفاقيات الشراكة الموقعة بهذا الخصوص في